ملخص المحاضرة الرابعة: دور الدبلوماسية الجزائرية في دعم القضية الفلسطينية.

ان السياسة الجزائرية اتجاه القضية الفلسطينية ظلت ثابتة دائمة داعمة لنضال الشعب الفلسطيني ضد الكيان الصهيوني المحتل وعملت سياستها الخارجية على الدفاع عن النضال الفلسطيني على مختلف الاصعدة الدولية والاقليمية والتعريف بعدالة وشرعية القضية الفلسطينية.

فقد تمكنت الدبلوماسية الجزائرية بفضل حنطتها ونشاطها الكبير من كسب تأييد العديد من الدول للوقوف مع القضية الفلسطينية ودعمها، فمنذ الايانم الاول للجزائر في اروقة الامم المتحدة اعتبرت القضية الفلسطينية نقطة هامة في اجندتها فقد عملت على كسب التأييد لها والعمل على الوقوف في وجه اي نشاط يقوم به الكيان الصهيوني.

-على مستوى الامم المتحدة:

صدور قرار ولأول مرة بعد النشاط الكبير للدبلومكاسية الجزائرية يحمل الرقم 2535 في 11 ديسمبر يتحدث عن حقوق الشعب الفلسطيني.

صدور قرار2572 بتاريخ 1973 اكد عن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والدفاع عن حق اللاجئين.

-على المستوى الاقليمي:

فقد نجحت جهود الدبلوماسية الجزائرية على مستوى منظمة الوحدة الافريقية في اقناع الدول الافريقية في اعادة النظر في علاقتهم مع الكيان الصهيوني واتهامها بسيتسة التمييز العنصري.

وقد تجسد ذلك في القمة التي عقدت في الجزائر في سبتمبر 1968م والتي تعتبر اكبر النجاحات على المستوى الافريقي حين طالبت الدول الافريقية من اسرائيل الانسحاب من الاراضي التي احتلتها عقب عدوان 1967م.

-على مستوى حركة عدم الانحياز:

حيث طالبت الجزائر في كل مؤتمرات الحركة بدعم النضال الفلسطيني التحرري بكل الوسائل الممكنة.

كما كان لاستظافة الجزائر لمؤتمر الحركة سنة 1973 قفزة كبيرة في مساندة القضية حيث اكدت الدول على مصالب الشعب الفلسطيني الشرعية في التحرر.

وظلت السياسة الجزائرية تستغل كل فرصة للتعريف بالقضية الفلسطينية وكسب التأييد لها و الاصرار على شرعيتها.